٥٧٩ — ثمن النسخة ٢٥ صانتيما — السنة الثالثة عشرة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز :
HASSIN EL DJAZIRI, Directeur-Gérant
العنوان : صندوق البوسطة عدد ١٠٢ تونس
Case Postale 102 — TUNIS

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك
عن سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)
الوصولات
لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري
الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ١٥ ذو القعدة ١٣٥١ — تصدر في كل يوم سبت — الموافق ١١ مارس ١٩٣٣

ومن للجهلاء ؟

قيل لنا ان كبار المدرسين بجامع الزيتونة قد فكروا في تاسيس نقابة لهم باسم جمعية هياة العلماء . ثم لم يلبثوا بعد التفكير ان ابرزوا مؤسستهم هذه وسطروا لها انظمتها في بنود عدة واخذوا يهبون للعمل المقصود. قيل لنا ذلك فقلنا مرحبا بما صنع الشيوخ وما اسسوا. وابتهلنا الى الله من صميم القلب راجين اقتران المشروع بما يوده له الجميع من النجاح والتوفيق.

وبعد ان علمنا ودعونا . القي الينا منشور من ادارة الجمعية المتحدث عن احداثها . ومذ سرحنا في المنشور رائد البصر وجدناه يفيدنا بان السادة المؤسسين قد حصروا ثمرة عملهم في الذود عما لهم من حقوق . وقصروا موضوع جمعيتهم على حراسة جمعهم والدفاع عن مصلحة ذواتهم ليس غير !

فنحن مع احترام ءارائهم . ومع تقدير جهودهم . نقول لا بدع ان ينحصر موضوع نقابة في ما يعود بالنفع على هيئتها . وما يكون وقاية لحقوق مؤسسيها . ولكن (جمعية هياة العلماء) هكذا انما هو اسم عظيم . نرى ويرى الجميع على ما اظن ان من الواجب ان يكون مسماه ذا دائرة اوسع مما ارتشاه الاساتذة المحترمون . واشمل مما رسموه وقرروه !

جمعية هياة العلماء يا اساتذتي يجب ان تختط لنفسها خطة يعم نفعها امة كاملة . وتشيع ثمرتها بين شعب باسره !

ولا تؤاخذوني اذا ما صدعت بان العلماء لا يعباون بمصالح ذواتهم قبل ان يصفوا لامتهم ما تحتاجه من ادوية ومراهم اذا ما حاقت بها الادواء !

من حقكم او من واجبكم ان تعملوا لحفظ حقوقكم . وصون كرامتكم . ولكن هل علمتم ما يطالبكم به الواجب من النهي عن منكرات تتفاقم . وبدع تتزايد . واشياء شتى قد تمكنت من عقول الناس . وما للناس من مرشد بيده التاثير غير العلماء مصابيح الظلام ؟

يا اساتذتنا ان البلايا قد طمت . وكم كنا نود ونتمنى ان نرى لجمعية هياة العلماء برنامج غير الذي جاءنا يعلن عزمكم على الاهتمام بمصالحكم والاشتغال بخويصة انفسكم . ولقد استصرخناكم - مع الاسف - مرات وكرات كثيرة لتبرهنوا للناس عن خطاهم وضلالهم في اكثر من موقف . فما سمعنا من افواهكم كلمة . ولا لقينا من اقلامكم حرفا . ويا لله للعجب العجيب !

واذن فمن للعوام دون علمائهم . واولئك هم السابحون في لجج الجهل وانها لعميقة كما ترون وتسمعون بل من ذا الذي يستطيع ان ينهى الاميين عن منكر فعلوه وان يؤذن في الناس هذا حلال وهذا حرام؟

انتم يا سادة اصحاب هذا الحق وباصح تعبير انتم عن كل ذلك المسؤولون !

نحن يا موالينا نؤمن على كل ما تقولون . فقولوا لنا اذن ... ايصح ان ياتي القوم على مراى من رجال الدين ءالافا من البدع المنكرة ولا يحرك هؤلاء ساكنا ولا يسكنون متحركا ؟

جمعية هياة العلماء يا سادتي يجب عليها ان تنظر الى ابعد مما تقولون !

حسين الجزيري

ملحوظات أبله...

ما ذا يعرضون ؟

حتى ساعة كتابة هذه الكلمة لم تحدثني نفسي بالسعي الى معرض الفنون المنزلية . فانا لم اعلم بمشمولات هذا المعرض الا من احاديث الذين دخلوه وطافوا في ارجائه وشاهدوا محتوياته...

وفيما كان احدهم يحدثني عنه اذ سمعته يقول: وهناك مكان فيه امراتان مضطجعتان وحلقتان معلقتان اذا انت قذفت بكرة في احداها رايت احدى المراتين وقد تدحرجت من مضجعها ثم نهضت عارية او نصف عارية !

يا للخجل ... قلت هكذا . ثم قلت لاشك ان المعرض معدود من الاماكن العمومية ضرورة وان دخوله مباح للكبير والصغير والذكر والانثى . وكيف يباح في المجتمعات العامة وجود ما حكى لنا الحاكي فنون (منزلية) على كل حال !

دروس

نورت الصحف الاخبارية بصري بخبر مهم وجدت عند قراءته نغمة موسيقية في مسمعي ومفاده انهم عولوا على تاسيس دروس في القريب بالحاضرة لتعليم السكان طريقة التوقي من الاختناق بالغاز المخنق - عفاكم الله - والسبب في اني وجدت للخبر هذا نغمة موسيقية هو ما تضمنه من دلائل الاهتمام بالانفس والحرص على تامين الارواح من غائلة الاختناق الذي لا اظن انه يوجد من يستعذبه!

ومن واجبنا ان نساله تعالى فتح اذهاننا وشحذ قرائحنا لنكون من الفاهمين للدروس المنوه عنها ما دامت الغاية منها انقاذ الاعناق من الاختناق . فاذا

كان البعض قد تطرق في ما قراه من الجريدين ونسي ما ناوله من العلوم في صغره . فدروسنا اليوم يجب حفظها جيدا . فتح الله على الجميع

لعن الله هذا العربون

تجرع رجل كمية من - ماء الفرق - ليقضي على نفسه ويرتحل من هذه الدار . ولما سئل عن الحامل له على ذلك ظهر من جوابه ان كل ما في الامر ٣ مائة فرنك دفعها عربونا ليستاجر محلا ولما عدل عن ذلك ابى صاحب المحل ارجاعها !

والذي يهمني انا هو ان اتساءل هل انحط سعر الارواح فرخصت الى هذا الحد المدهش ؟ وهل يبلغ الغضب بالغاضب من اجل الصوارد الى الزهد في الحياة والاقدام على ازهاق النفس عمدا ؟ - تكررت على سمعنا هذه النغمة وعسى ان يقي الناس ربهم وعسى ان يفهم مريد الانتحار ان نفسه ستقول غدا للرحمان هذا قاتلي ! (ابله)

حفلة تكريم النديم

لمناسبة اجتياز النديم سنته الثانية عشرة وصدور عدده الممتاز في مفتتح عامه الجديد فكر الادباء من انصاره ومحبيه في تكريمه باقامة حفلة يبرهنون بها - كما ذكروا - على تقديرهم لخدماته وثباته . وقد فوجىء صاحبه بطاقة الدعوة دون علم بما اتفق عليه الاخوان وما قرروا . وبالفعل نظمت الحفلة واقيمت عشية الجمعة الماضية بصالة بغداد حيث تبارى عدد كبير من الخطباء البارعين والشعراء المجيدين في التنويه بخطة هذه الجريدة والهتاف لها ولصاحبها . وانا وان كنت لا ارى في ما قام به النديم في سنيه الماضية من الواجبات نحو امته وبلاده ما يستحق من اجله مثل هذا الاهتمام وهذا الهتاف . الا انني رايت ان اقر الاخوان على ما فكروا فيه لما في مثل هذا التكريم من تشجيع العاملين

هذا وقد صح العزم - نزولا عند رغبة لجنة الاحتفال - على ان نبرز في الاسبوع المقبل عددا خاصا بحفلة تكريم النديم سيشمل كل ما القي في الحفلة من الخطب والقصائد وربما صدر في اكثر من (٨) صفحات مزدانا بالبليغ من النثر وبالرائق من الشعر . فلينتظره الادباء وليسارعوا الى اقتنائه

كلمات شائكة

لدفع الالتباس اقول ان دواء - حبوب بنك - ليس المقصود باسمه انه جعل لمعالجة البنوك السقيمة كما توهم بعضهم ... !

⁂

من من الاخوان يدلنا على من قال - اشتدي ازمة تنفرجي - لنساله ما بالها قد اشتدت ولم تنفرج بعد ؟

⁂

جريدة - صوت الامة - الفرانسية على وشك الصدور . وان شئت فهي معولة على احراج بعض الصدور .. !

⁂

كثرت الحانات في نهج (برج النار) بمدينة صفاقس وكثر الهرج بسببها . واظن ان صواب اسم النهج (شرب النار) ... !

⁂

في امريكا اطردوا الراهبات الممرضات من المستشفيات لاسباب لم تذكر . فيا ويلهم من دعائهن ... !

⁂

سرق لصوص متجر الاسلحة الواقع بنهج ليون روش . فهل حلم هؤلاء بان مؤتمر نزع السلاح قد كلفهم بذلك .. !

⁂

يجب على مجلة - العالم الهدبي - ان تنشر عناوين الصيدليات المفتوحة يوم الاحد اذ من الجائز ان يقراها المرء في ذلك اليوم فيحتاج لاسعاف .. !

⁂

الا ترى ان (حوادث السيارات) و (حوادث السرقات) قد اصبحتا من العناوين التي لا تخلو الصحف اليومية منها . فقل معنا اللهم لطفك .. !

⁂

عيد الاضحى يقترب منا رويدا . فلينتبه الناس لئلا يشتبه عليهم الاكباش بمن يشبهونها .. !



في المقص

عبد الرحمان الزغواني

لم نشعر الا وعدد كبير من السادة العدول ببلد ماطر يصبحون على صفحات الصحف محتجين على ما اتاه عون البوليس الكائن اسمه في المقص الواقع فوق هذا الحديث

وتفصيل الخبر ان هذا البوليس قد اوقف زميل المحتجين العدل الشيخ مبروك العجابي في طريقه الى مسكنه وامره بان يرفع يديه الى فوق ليفتشه وقد فتشه فعلا !

لذلك يقول المحتجون نريد ان نفهم باية صفة ياتي البوليس هذا الصنيع فيعامل عدلا - لا يقاس بما يقاس به غيره - بهذه المعاملة وما من موجب قانوني لها ؟

للبوليس ان يقوم بما امر به وما يكون لاحد ان يقف في طريقه اثناء حفظه للامن او اثناء تعقبه الجناة والمجرمين . اما ان يعترض عدلا ويقول له ارفع يديك لافتشك . فهذا العجب هو الذي يريد زملاء المفتش ان يفهموا مغزاه ومبرره ومسوغه فالى الادارة هذه الكلمة .. ! (انا)

تعزيه ونثني عليه

امتحن العالم العامل الزكي المرعي فضيلة الشيخ سيدي عبد الرحمان البناني احد اعضاء الدائرة المالكية في المجلس الشرعي بانتقال نجله المأسوف على شبابه الى الدار الباقية . فامر فضيلة الشيخ بان يسار بجنازة فقيده طبق ما جاءت به السنة . بلا قراءة ولا ذكر في الطريق ولا اية بدعة مما نشهده كل يوم في جنائز مختلف الطبقات . ولقد شاء الاستاذ حفظه الله وهو احد حماة الشريعة ان يبرهن للناس بعمله على صحة ما نحن نقوله لهم في كل اونة وهم عن الارشاد معرضون

شكر الله سعي الاستاذ واطال بقاءه واسكن فقيده جنة الفردوس .

اياك اعني

اعراب

(عز الرجل استغناؤه عن الناس)

(عز) مبتدا وهو ضد الذل تقول فلان عزيز وفلان ذليل لان الاول لا يعرف قول الشاعر : (وفي النفس حاجات وفيك فطانة) . والثاني لا يجلس في قهوة الا على حساب غيره .

(الرجل) مضاف اليه وهو الوارد في قول من قال :

يا ايها الرجل المعلم غيره
هلا لنفسك كان ذا التعليم
تنهى سواك عن المدام وتحتسي
وتقول لا تلهوا وانت تهيم
فابدا بنفسك فانهها عن غيها
فاذا مضت فيه فانت بهيم

(استغناؤه) خبر وهو ضد الافتقار . يقول النائب الفارغ لمن حوله انا في افتقار الى ارشاداتكم وطلباتكم لاعرف ماذا اقول ولا ابقى ساكتا . وبعضهم لا غنى له عن صحبة من يعرفون الكتابة والخطابة ليحضروا له الخطب المختلفة باختلاف المقامات . وطالما قيل فلان خطب خطبة رنانة مع انه لا يكون فاهما منها الا بقدر ما تفهم الفونغرافات من معاني المونولوجات !

(عن) حرف جر تجر السكير من تونس الى المرسى اذا صعب عليه الشرب في الاولى . وفي رواية تجر المسلمات الى المعرض فيمتلىء بهن لسماع قول الشاعر :

قالت وقد طلت من الهودج
اولاك في ذا العام لم احجج

(الناس) مجرور . وهم اقسام واصناف لا يحصى عددها . ولهم صفات حميدة واخرى ذميمة لا تحصى ايضا . وعلى ذكر الاوصاف اذكر اني قرات اول امس في صفحة (٦٣) من كتاب (اللفيف في كل معنى طريف) عند كلامه على صفات الانسان قوله : « ... اذا كان يدخل على اناس وهم ياكلون فهو وارش . فاذا كان يدخل بغير اذن ويتحين طعامهم فهو متطفل وطفيلي وحضر . فاذا كان لا يقرب الهم فهو نزهة فاذا كان يسال الناس كثيرا فهو سؤلة . فاذا كان لها لا ينام الليل فهو سمار . فاذا كان يعجب بنفسه فهو شنيق . فاذا كان يرقص ويثب ويلعب ويتحدث ويضحك فهو عفنش . فاذا كان يغضب من غير سبب فهو مسنوت »

وهي فوائد لغوية لمن شاء ان يستفيد والله اعلم .

(٣٦٨)

اخبار هامة

ملكة الجمال

تقوم الان ملكة الجمال (بفتح الجيم) الانسة كريمان هانم التركية بجولة في الديار المصرية . ويظن انها قررت اختصار رحلتها والاسراع بالرجوع على اثر سماعها الاذان في مصر بالعربية !

في عالم التدليس

راجت ايضا في هذه الايام نقود مدلسة من ذوات نصف فرنك وفرنك وفرنكين . فاذا كانت الازمة قد حملت الفاعلين على هذا الاجترام فجدير بهم ان يتذكروا ان الحرة تجوع ولا تدلس النقود

لانها عربية !

تذمرت رصيفتنا « النهضة » من معاملة ادارة البريد بصفاقس للجرائد العربية وتوانيها في ابلاغها لمشتركيها على نقيض ما تعامل به الجرائد الفرنسية والنديم يعضد رصيفته ويتذمر مثلها ويبدي خوفه من ان (نتترك) فنضطر لطبع الصحف بالاحرف اللاتينية !

في الحاضرة !

خلع اللصوص نافذة مسكن اسرائلي وسرقوا منه اصوافا . وخلع اخرون دكان ايطالي واستحوذوا على ما وجدوا به من اثاث وفلوس . ولئن اخذ البحث يجري وراء الفاعلين . فلا باس ان نسال عن صحة حضرة البوليس وكيف احواله ؟

يسالونك عن ...

النبيذ المسكر

(بدت لنا الراح في تاج من الحبب
فزرت حلة الظلماء باللهب)
قل لمن قال هذا الشعر واسفي
عليك انك يا مجنون في تعب
فاين عقلك قل لي ان قدرت على
رد الخطاب فانت الان كالخشب
وهل سمعت بما قالوا وما عزموا
ان النبيذ غدا في منتهى الطلب
وسوف يشحن في البابور منتقلا
الى بلاد نراه غاية الارب
ولا اكون اسفا ان هم اخذوا
جميعه فبذا ننجو من الكرب
فمت بغيظك يا سكران نقصت
كمية ومضت من ابنة العنب
يا ليتهم وسقوا كل الصنوف الى
هناك حتى يقول العبد واطربي
اما الذي قال – يا ليلي – لفرقتها
يصاب من فرط داء الشوق بالكلب
مع السلامة يا راحا مسافرة
فمن فعالك يبدو منتهى العجب

(المهذار)

الصحافي

اسم لرواية فكاهية تمثيلية ذات ٤ فصول تاليف صاحب هذه الجريدة التي ستدرج مشاهدها متتابعة

خبر اخير

بلغنا ان محمد الصالح المهيدي – الشيخ كان – قد اقبل على الاشتغال بفن الشعر وبدا يقول :

يا حفلة خلتها في بدئها نعما
فاصبحت بعدهما من اعظم النقم

لغز العـــدد

اي لقب لعائلة تونسية يتركب من خمسة احرف الاخيران منها « ب ي » فاذا انت حذفت منه هذين الحرفين صار الباقي لقبا لعائلة تونسيـة اخرى . واذا اخذت من كامل اللقب الاول « ٢ - ٤ » وجدتهما حرفـة يحترفها احد حاملي ذلك اللقب وجوائزه : للاول كتاب « قلعة محمد علي » - بالصور - وللثاني كتاب « سلم اللسان » وللثالث كتاب « تعليم المتعلم » ولكل من ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ جزء من مجلـة مفيدة . يرفق الحل بتامبر ذي ٥٠ ص ويوجه بعنواننا « صندوق البوسطة ١٠٢ » تونس

قـرة عيـن

رزق الفـاضل الامثـل السيد البشيـر العياري مولودة يهنبه النديم بازديادها ويسال الله ان يقر بها عينه ويجعلها من السعداء

كما رزق الحكيم النطاسي الغيور السيد محمود الماطري مولودا اسماه محمد الشريف جعلـه الله من الذرية الموفقة الصالحة ووهبه حياة سعيدة في ظل ابويه

مرءاة الحياة

مجلة شهرية ادبية اجتماعية يصدرها في بيروت الزميل الكاتب البارع الاستاذ جورج نخله مطر . وافانا جزؤها الاخير - بعد احتجابها ٣ اشهر لاسباب ادارية - فراينا في الجزء كل ممتع ومفيد من البحوث بين علم واجتماع وادب نثرا وشعرا . فالى الزميل تهاني النديم ببروز مرءاته في ثوب قشيب ، ولها نؤمل اطراد النجاح وواسع الذيوع .

ايـاك

ان يفوتك عددنا الخاص بحفلة تكريم « النديم » بمناسبة عامه الجديد يصدر في الاسبوع المقبل ؛ (٨) صفحات فاكثر شاملا لخطب الخطباء وقصائد الشعراء ومزدان الصدر برسم جامع لعدد من المحتفلين .

انتظـروا

جريدة (صوت الامـة) الفرانسيـة اللسـان الوطنية النزعة - تصدر قريبا . قريبا جدا ..!

اقرءوا مجلة الاسلام اسبوعيا

مفتتحة اجزاؤها بتفسير ءايات القرءان الكريم بقلم فضيلة الاستاذ الشيخ عبد الفتاح خليفة المدرس بدار العلوم ومراقب جمعية المحافظة على القرءان الكريم بالقاهرة وبها جملة مقـالات شيقة لكبار العلماء والكتاب معلـوم اشتراكها من مدة ٣ شهور عشرون فرنكا يطلب من وكيلها بالمملكة التونسية السيد حسن بن محمود صبالة في بنزرت والدفع سالفا

شروبوات سعادة

معملها بنهج الكنز عدد ٧ مكرر تلفون ٢٣٩٠

ان شروبات محمد المختار سعادة قد عرفت بجودة تركيبها ولذة طعمها وزهادة ثمنها . ورزطة ورد . بوق . بنفسج . رمان . موز . تمر هند وخلاف ذلك من انواع الفواكه فاطلبوها بالعنوان اعلاه

شروبات بن قفراش

معملها بنهج طرنجة عدد ٣٧ تونس

اشتهرت مشروبات وقازوز معمل السيد عمر بن ققراش لدى جميع التجـار والمستهلكين بجـودة صنعها ولذة طعمهـا ، كما اشتهر صاحب المعمل بحسن معاملته حرفائه - اطلبوا مشروبات بن ققراش بالعنوان اعلاه

البرانس السوستي

بفرنـكات ٨٠ و ٨٥ و ٩٠ و ٩٥

القمراية البيضـاء

بفرنـكات ٨ و ٢٠ و ٢٥ و ٣٠ و ٣٥ و ٤٠ و ٤٥ و ٥٠ و ٥٥ و ٦٠

القمراية الشخمـة

بفرنـكات ٢٥ و ٣٠ و ٣٥

الكرية البيضاء

بفرنـكات ٨ و ٩ و ١٠ و ١١ و ١٣ و ١٥ و ١٧ و ١٩ (الكرية) الشخمة بـ ١٢ و ١٥ (السكروده) : ٧ و ٨ و ٩ و ٣٠ - تجـد ماذكر وغيره بدكان (القناعة) لصاحبه (علي التميمي) بسوق البلاغجية عدد ٣ وعدد ٥ بتونس تليفـون (١٤٠٥) وهذه الاسعـار حقيقـة لاتجارى تشرفوا

الحكيم محمود الماطري

يقبل الزائرين بعيادته (شارع باب منارة عدد ٥) من الساعة ٨ الى ٩ صباحا ومن الساعة ٢ بعد الزوال الى الرابعة وبراعته الفائقة تجعلنا نحرض على الالتجاء اليه والانتفاع بمعلوماته الواسعة . تلفونه عدد (٦٠ - ٣٩)

المجلات الشرقية

بالمكتبة العلمية لصاحبيها محمد الامين واخيه الطاهر نهج الكتبية رقم ١٢ تونس

مجلة نور الاسلام - الهـداية الاسلامية الاخاء - المنـار - الهلال - المقتطف - الشهـاب الزهراء - كل شيء والعالم - اللطائف المصورة - الكشكول - الجديد - الدنيا المصورة - الفكاهة - شهـر زاد - ابو الهـول - العروسة - الجريدة القضائية - الناقد وغيرها .

الغرابل والفرادش

كل من اراد اقتناء الغرابل بجميع انـواعها والفرادش المتقنة الصنع فليقصد المحل الواقع بنهج المر عدد ٤٧ بتونس

الجرائد الشرقية في صفاقس

توجد الصحف المصرية كالسياسة الاسبوعية - كل شيء والعـالم - الدنيـا المصورة - الفكاهة - الجديد - اللطائف المصورة - العروسة مصر الحديثة المصورة - ابو الهـول - شهر زاد - الهـداية الاسلامية - نور الاسلام - الجريدة القضائية بالمكتبة الشرقية نهج الباي ٣٦ صفاقس

حمام دار الجلد

اشتهر هذا الحمام بجميع اسباب الراحة مع تمام النظام والنظـافة وحسن معاملة صاحبه لزائريه ، واجور الاغتسال كالمعتاد

كما يوجد بهذا الحمام جميـع انواع الشروبوات الاصلية اللذيذة الموجودة ايضا بسوق السراجين عدد ١٦ وبنهج سيدي منصور عدد ٣٠ فاطلبوها من الحمام المذكور ومن محلين المعلنين .

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري
مطبعة الشمال الافريقي - نهج الديوان عدد ٥